كما روى الدارقطني ان عمر رضي الله عنه كرهه وقال انه يورث البرص واسناده
صحيح واخرجه الشافعي من حديث اخبار عمر لمسنده كراهته لانه [illegible] وعن
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اجنبت فاغتسلت من جفنة ففضل
فيها فضلة فجا النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل منه قالت فقلت اني قد اغتسلت منه
فقال الما ليس عليه جنابة واغتسل منه اخرجه احمد بن حنبل عنها لكن بلفظ ان الما
ليس عليه جنابة والبحثة سنن واخرجه الترمذي عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها او يتوضا فقالت اني كنت جنبا وقال
ان الما لا يجنب وعن عبد الله بن عمر ان الرجال والنسا كانوا في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضون جميعا اخرجه الموطا وابو داود والنساي
بلفظ عن ابن عمر [illegible] من انا واحد وفي رواية لابي داود قال كنا نتوضا نحن والنسا
من انا واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عايشة انها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انا واحد [illegible] من حديث اخرجه البخاري ومسلم عنها في رواية لهما الغسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لهما عنها [illegible] غسله
وكنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جنبان وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتوضا الرجل بفضل وضو المراة ولا المراة بفضل
وضو الرجل ولكن يشرعان جميعا اخرجه ابو داود والنساي بلفظه الا ان النساي
لا ذكر اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يغسل الحوض ان يقع فيه [illegible] فاذا ما عرف
بعد ذلك [illegible] الناس اخرجه قال الحافظ [illegible] رحمه [illegible] وروي
ان اسلم مولى عمر كان ياكل من الصدقة فقال عمر انا اكل من الصدقة انما اكل اوساخ
الناس الا ان لو كان يتوضا انسان ما اكنت شاربه اخرجه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني عبد المطلب حين جرهم
عليهم الصدقة قد الله كره لكم غسالة اوساخ الناس اخرجه مسلم وابو داود والنساي
عن عبد المطلب بن ربيعة بلفظ ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا
تحل لمحمد ولا لال محمد وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فبقي في
بدنه لمعة فاخذ بالذي في شعره فدلكه به [illegible] الحديث ولم اجد بلفظه مخرجا في كتب الحديث
[illegible] وما روي ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبادرون الى غسالة وضو
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلون بها وجوههم وايديهم اخرجه البخاري ومسلم
بروايات مختلفة عن ابي جحيفة [illegible] علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا ونحن بالبطحا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوءه
فيتمسحون به وفي اخرى وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه يمسحون بها وجوههم وفي رواية
النساي قال سمعت ابي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فاخرج بلال فضل وضوءه فابتدره
الناس فنلت منه شيا المراد بفضل وضوءه ما يبقى في الانا بعد الفراغ وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الما طهورا لا ينجسه الا ما غير لونه
او ريحه او طعمه هو في كتب الايمة وكتب الاصول بلفظه لم اجده بهذا اللفظ بعد مزيد
البحث والتفتيش وان كان مشهورا في كتب الفقها واهل الاصول لكن اخرج احمد بن حنبل
في مسنده الما طهور لا ينجسه شي واخرج الطبراني في الاوسط عن
[illegible] الما لا ينجسه شي واخرج الدارقطني عن ثوبان الما طهور الا ما غلب
على ريحه او طعمه وهذا الحديث ورد على السوال عن بير بضاعة وقد اخرجه
ابو داود ولفظه عن ابي سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بير
بضاعة وهي بير يلقى فيها لحوم الكلاب وخرق الحيض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الما طهور لا ينجسه شي قال [illegible] واما الاستثنا
نحو الا ما غير ريحه او لونه او نحوه فقد اتفق المحدثون على تضعيف الاستثنا وحكى
ذلك النووي قلت وذكره السبكي في شرح المنهاج والله اعلم وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال جعلت لي الارض مسجدا وجعلت تربتها طهورا اخرجه
بلفظه احمد بن حنبل ومسلم عن انس [illegible] واخرجه مسلم [illegible] واخرج
[illegible] للزيادة وانما من العدول مقبوله وعن ام هاني بنت ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اغتسلا من قصعة فيها اثر
العجين اخرجه النساي وابن ماجه والبيهقي باسناد جيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من قصعة فيها اثر العجين وفي رواية عن انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من انا واحد وفي رواية
ان ام سلمة كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من الانا الواحد من
الجنابة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن مسعود ليلة الجن
ما في اداوتك فقال نبيذ قال تمرة طيبة وما طهور فتوضا منه وصلى اخرجه الترمذي
ومثله ابو داود وبعده قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما في
اداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وما طهور فتوضا منه وقال عن ابي زيد
مجهول وقد روي عن علقمة انه قال قلت لعبد الله من كان منكم مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن فقال ما كان معه منا احد اخرجه مسلم وابو داود عن علقمة

Copyright © King Saud University